

بيان صحفي

السودان يوقع رسمياً على صك الخيانة مع كيان يهود

وقع السودان رسمياً، على إعلان (اتفاق أبراهام)، الخلياني للتطبيع مع كيان يهود، وقد وقع عن الجانب السوداني، وزير العدل نصر الدين عبد الباري، فيما وقع عن الجانب الأمريكي، وزير الخزانة ستيفن منوشين، الذي وصل السودان أمس الأربعاء خصيصاً لهذا الأمر؛ الذي لم يظهر للناس، وإنما كان مفاجئاً، حيث تمت تغطية الزيارة على أنها متعلقة بالاقتصاد، وذلك ذراً للرماد في العيون.

لقد كان واضحاً أن هذه الحكومة مثلها مثل بقية الأنظمة العميلة في بلاد المسلمين، لا تمثل أهل السودان المسلمين، وإنما وقعت الاتفاق إرضاءً لسيد البيت الأبيض، كما نؤكد كذب هذه الحكومة التي ادعت أنها لن تطبع إلا عبر استفتاء المجلس التشريعي، بل إن رئيس الوزراء حمودوك قال: إن التطبيع مع كيان يهود، ليس من اختصاص الفترة الانتقالية، ولكن رغم ذلك ها هم يظهرون على حقيقتهم ويوقعون صك الخيانة والعار !!

إننا في حزب التحرير/ ولاية السودان، ومعنا جميع جماهير المسلمين، نبراً إلى الله من هذا المنكر العظيم والخيانة العظمى ونؤكد على الآتي:

أولاً: إن فلسطين أرض إسلامية اغتصبها يهود، فلا يحل لمسلم أن يتنازل عنها ولو أعطي كنوز الدنيا، فإن بها المسجد الأقصى المبارك أول قبلة للمسلمين، وثالث الحرمين الشريفين التي يشد لها الرحال قال ﷺ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدٍ: مَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى».

ثانياً: إن أهل السودان المسلمين لا يقبلون هذه الخيانة التي دبرت بليل، ولن يرضوا أن يكون ثمن التنازل عن مقدسات المسلمين وحرماتهم دولارات معدودات لا تسمن ولا تغني من جوع، بل إنها سراب بقيعة يحسبه الظمان ماءً، فأهل السودان لا يتسلون إلى الرزق بإغضاب الرزاق ذي القوة المتنين !!

ثالثاً: مهما طبع المطبعون، وسار الحكام العملاء خانعين خلف أمريكا وكيان يهود، فإن الأمة لن تطبع، وإنما ستعمل من أجل قلع هؤلاء الحكام الروبيضات، وإقامة صرح الإسلام العظيم على أنقاضهم؛ الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي تعيد العزة للأمة وتعيد الأرض التي يحتلها يهود وغيرها إلى حصن الأمة.

رابعاً: لن تعود الأرض المقدسة، ولن ينتهي فساد يهود فيها إلا بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي يعمل لها حزب التحرير مع الأمة، فهي وحدها التي تحقق بشري النبي ﷺ القائل: «لَتُقَاتِلُنَّ الْيَهُودَ، فَلَنَفْتَلَنَّهُمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَرَجُ: يَا مُسْلِمٌ هَذَا يَهُودِيٌّ، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ».

فيما أهل السودان المسلمين: هيا هبوا، والفظوا هؤلاء الروبيضات، واعملوا مع حزب التحرير من أجل عزتكم ومرضاة ربكم الذي ينصر من ينصره.

﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يُنْصَرُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٩١٢٢٤٠١٤٣ - ٩١٢٣٧٧٧٠٧

بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com

موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info